Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ويتفوق التليفزيون على المسرح فى ان مشاهدى المسرح لا يرى كل منهم المنصه الا من الزاوية التى يتيحها له مقعده فى الصالة • اما منصة التليفزيون فتتغير كلما انتقل المخرج من كاميرا الى كاميرا ، وبهذا يتاح للمتفرج أحسن مقعد للمشاهدة باستمرار(٦) •

ـ وعند اقتباس احدى المسرحيات للتليفزيون يكون المطلوب ضغط هذه المسرحية فى حجم صغير يقوم بالتمثيل فيها عدد قليل من الممثلين • والمسرحيات التى تؤديها فرقة تمثيلية قليلة العدد ومسرحيات مرغوب فيها بحكم صغر حجم الشاشة التليفزيونية من ناحية ، وصعوبة الاكثار من الشخصيات التى يمكن ان تظهر فى الفترة الضيقة القصيرة المحددة للتمثيلية ، وربما بحكم الرغبة فى الاقلال من النفقات والاعتماد على ديكورات محددة التكاليف(٧) • ولهذا فمن الأفضل دائما عند اقتباس القصص والمسرحيات للتليفزيون هو استبعاد جميع العقد الثانوية أو معظمها بقدر الامكان •

ـ والمؤلف المسرحى يعلم انه ليس فى عجلة من أمره فى المناظر الاولى من مسرحيته ، ذلك ان جمهوره سيسمح له ـ راضيا بأن ينفق ربع ساعة فى التعريف بشخصياته قبل ان يدفعهم ببطء داخل الحدث الدرامى ، أما مشاهدو الفيلم فأقل صبرا ، انهم يتوقعون ان تبدأ القصة حالما تنتهى عناوين الفيلم ، وكذلك الحال عند مشاهدى التليفزيون ، فهم مستعدون لاغلاق اجهزتهم ان لم تجتذب التمثيلية انتباههم فى الحال(٨) •

واذا قارنا التليفزيون بالسينما نجد ان التليفزيون بدأ كمجرد آلة لاذاعة الافلام السينمائية كما كانت السينما مجرد آلة عند عرضها المسرحيات كما تمثل على خشبة المسرح • والواقع ان التليفزيون مدين للسينما فالتمثيلية التليفزيونية يتم اخراجها فى استوديو ، ومشاهدها تصور بواسطة الكاميرات ، وتعرض على شاشات • ويمكن للتليفزيون ان يعرض أفلاما سينمائية ، كما أنه استعار مصطلحات السينما • ولكن لكون شاشة التليفزيون أصغر بكثير من شاشة السينما ، فانها تجعل التليفزيون وسلية أقرب صلة بالمتفرج • لهذا ستبقى قوة التليفزيون عظيمة كوسيلة درامية تصور الافكار والاحاسيس والعواطف الخاصة بالناس سواء كأفراد أو كمجموعات صغيرة • ويمكن بطبيعة الحال ان ينقل ايضا المناظر والمشاهد وجميع النواحى الجمالية فى العالم المنظور ، ولكنه أكثر اهتماما بالناس منه بالاشياء ، وعندما يهتم بالاشياء فان ذلك يكون عادة من حيث علاقتها بالناس(٩) •

وهذا يعنى انه ليس من المفضل فى التليفزيون معالجة المناظر